ولا فرق في الضمير الخ قوله غزوا قال الحلبي بواو بين الاولين
لام الكلمة وواو الجماعة وهذا جواب سوال مقدر نشا من
قوله فانه يضم ومحصل السوال انه قد فتح الحرف الذي قبل
الواو في نحو غزوا ومحصل الجواب انه لم يخرج عن القاعدة
لان المراد بضم ما قبل الواو لفظا او تقديرا وفي نحو غزوا
ما قبل الواو ضم تقديرا اذ اصله غزوُ وافكل من المثالين
مبني على ضم مقدر على الواو والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين قوله ورميوا بيا هي لام الكلمة وواو الجماعة هي الفاعل
قوله استثقلت الضمة على الواو والياء الخ قال العلامة
الشنواني هذا غير متعين بل لك ان تقول تحركت الواو
والياء وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفا وحذفت لالتقاء الساكنين وهذا اولي ورد بان شرط قلب الواو والياء الفا
تحريكهما وانفتاح ما قبلهما اصالة تحريكهما كما تقدم
على لتبلون والضم هنا عارض لمناسبة الواو بعده قوله
الفعل المضارع من المضارعة وهي المشابهة سمي بذلك
لانه اشبه الاسم في الابهام بوقوعه مشتركا والتخصيص
وقبوله لام الابتدا وجريانه على حركات اسم الفاعل
وسكناته ولهذا اشبه اعرب دون بقية الافعال
ورد هذا ابن مالك بان ماذكر ليس مختصا بالمضارع
بل يقبله الماضي اما الاول والثاني فانك اذا قلت

ذهب

الثانية

ذهب زيد فيحتمل قرب الذهاب وبعده فاذا دخلت
قد فقد تخصص واما الثالث فلان الاسم والماضي
يشتركان في قبول اللام اذا وقع الماضي جوابا للو واما
الرابع فليس بمطرد ولو سلم فالماضي ايضا يجري على الاسم
كفرح فهو فرح واشر فهو اشر وغلب غلبا وجلب
جلبا وجعل ابن مالك وجه الشبه المقتضي لاعرابه
توارد المعاني المختلفة عليه كالاسم في نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن كما تقدم قاله وهذا اولي من قولهم انما
اعرب لمشابهته للاسم في الاربعة المذكورة قوله ان يقبل
اي قبوله لها بان يصلح دخولها عليه اي بحسب
وضعه وان امتنعت لعارض كوجود السين وسوف
قوله مالم تتصل به نون النسوة اي الموضوعة لهن
وان استعملت في غيرهن من الذكور ضميرا وعلامة كما مر
قوله فانه يبنى على السكون وعلة بنايه حينئذ ضعف
شبهه بالاسم لاتصاله بالنون التي لا تتصل الا بالفعل
فيرجع الى اصله الذي هو البنا لما علمت ان اعرابه ليس
بطريق الاصالة قوله حملا على ضربن اي على الماضي
الذي اتصلت به نون النسوة قال ابن مالك لاستوايهما
في اصالة السكون وعروض الحركة اه ورد بانه ان اراد
تعليل نفس البنا فلا نسلم ان بنا الماضي لاجل اتصال
النون به بدليل انه قبلها مبني ومع غيرها وان اراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)